

بسم الله الرحمن الرحيم

أي مصير ينتظر المتخاذلين عن نصره داريا في الدنيا والآخرة؟!!

بعد أكثر من أربع سنوات من الحصار المطبق حيث سطر أهلنا والمجاهدون في داريا أعظم البطولات وقدموا التضحيات الكبيرة في سبيل الله عزَّ و جل، وصمدوا في وجه الهجمات الوحشية لنظام الإجرام ومن يسانده استخدموا فيها كل ما يملكون من وسائل القتل والتدمير بمباركة من العالم أجمع وبتخاذل واضح من قادة الفصائل المرتبطين بالمال السياسي القذر والداعين المتآمرين على ثورة الشام وأهلها... بعد هذه التضحيات، وبعد خذلان الفصائل لأهل داريا، وتقاعس الحكام في دول الجوار عن نصرتهم، وقَّع المفاوضون يوم الجمعة بتاريخ ٢٠١٦\٨\٢٦ اتفاقا يقضي بخروج أهالي داريا الى صحنايا و مجاهديها إلى إدلب بإشراف الصليب الأحمر الدولي!

وحسب ما ذكرت قناة الجزيرة فإن رئيسة وفد النظام المفاوض هي ابنة قائد الفرقة الرابعة والتي هددت بإبادة جميع مدني داريا ومجاهديها.

أيها المسلمون في أرض الشام المباركة :

ها أنتم رأيتم بأم أعينكم نتيجة المال السياسي القذر الذي طالما حذرنا الفصائل منه كيف جعلهم مكبلين عاجزين عن نصره إخوانهم في داريا وغيرها. وكيف جعلهم منقادين لقرارات الداعين لا يتجاوزن خطوطهم الحمراء التي ما وضعت إلا للمحافظة على النظام ومنعه من السقوط. وكيف جعلهم مسلوبي الإرادة لا يسمح لهم إلا بخوض المعارك الجانبية، أما المعارك التي تزلزل أركان النظام وتقضي عليه في دمشق وفي خاصرته في الساحل فهي محرمة عليهم من قبل داعيمهم. وهاهو النظام باتفاق داريا هذا وإخراج أهلها ومقاتليها يبعد خطر المعارك عن دمشق لأنه يدرك أنها مقتله وهو يحاول إبعاد المجاهدين عنها. وما فعله في داريا سيحاول فعله في غيرها من المناطق حتى ولو كان يعقد معها الهدن أو الاتفاقات .

أيها المجاهدون على أرض الشام

إن الذين رَهَنُوا أنفسهم وقراراتهم للدول العميلة المرتبطة بالغرب الكافر ولأعداء ثورة الشام وجعلوا لهم عليها سبيلا بحجج وذرائع شتى لن يحققوا لأهل الشام نصرا ولا خلاصا بل سيغرقون ويُغرقون من خلفهم.

إن الذين يصنعون النصر على أرض الشام هم رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، امتلكوا قرارهم وإرادتهم، فكانوا عبيدا لله وحده نصره حق نصره وأهلهم وأمتهم وانحازوا إلى فسطاط الإيمان الذي لا نفاق فيه.



المكتب الإعلامي لحزب التحرير / ولاية سوريا

هكذا يكون الذين ينصرون دين الله وأهلهم وأمتهم، الذين يستجيبون لقول الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَصْرًا لِلَّهِ...﴾

إننا إخوانكم في حزب التحرير - ولاية سوريا

ندعوا المخلصين جميعا أن يتحملوا مسؤوليتهم أمام الله عز وجل، ويأخذوا على أيدي من رهن قرارنا لإرادة أعدائنا. وندعوا قادة الفصائل جميعا وخاصة المرتبطة أن يقطعوا علاقاتهم مع الدول الداعمة، ولا يخونوا تضحيات أهلنا ودماء شهدائنا. وليكن التخاذل عن نصره داريا وما حل بها الحدث الذي يوقظهم عن الانحدار في هاوية الذل والخسران في الدنيا والآخرة. ولن يُغسل عارُ هذا التخاذل إلا بقطع حبال الدول الداعمة العميلة والاعتصام بحبل الله وحده، ونصرة المستضعفين من أهل الشام، والعمل من أجل نصره مشروع الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، معتمدين بعد الله عز وجل على أنفسنا وما نكسبه من أعدائنا، ممتلكين لقرارنا وإرادتنا واثقين من وعد الله لنا بالنصر والتمكين، وفي ذلك عزنا وفوزنا وخلصنا وفي غيره ضياعنا وهلاكنا وخسراننا.

قال تعالى: ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ﴾